العدد ١١٣٤ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في جميع المحلات " " " ١٨
في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢١ محرّم الحرام سنة ١٣١٥ | موافق ٩ و٢١ حزيران سنة ١٨٩٧

نظرة إجمالية

مهما تقلبت الأحوال في شؤون الصلح وتلوّنت صبغاتها وتطاول أمدها فإن علائم الفوز ظاهرة للدولة الظافرة. وقد أسلفنا أن السفراء عينوا ثلاث لجان من أولي الخبرة مشكلة بنوع خاص من الملحقين العسكريين بالسفارات للنظر في مسائل تخوم تساليا والغرامة والامتيازات على أن تكون تقاريرهم قاعدة للمخابرة المقبلة. وتفيد الآن الأنباء البرقية أن هاته اللجان الثلاث قد بدأت بالنظر في مسألتي الغرامة والامتيازات على أن تكون تقاريرهم قاعدة للمخابرة المقبلة. وتفيد الآن الأنباء البرقية أن هاته اللجان الثلاث قد بدأت بالنظر في مسألتي الغرامة والامتيازات بيد أنها لم تذكر شيئًا عن الأرض مما يستدل منه الجنوح على ما يظهر إلى نظر الدولة العليَّة إذ إن من مصلحة أوربا تعزيز كلمتها ضد حكومة اليونان التي أقلقت العالم بحمقها وجنونها وجعلت السلم العام في خطر سيما وقد سبق لليونان مثل هذا الجنون فهل من الحكمة تسليم أسباب القوة إلى المجنون ليضرّ نفسه وغيره.

وقد شاع في أثينا أن السفراء لم يحددوا سوى قاعدة الصلح تاركين للدولة الظافرة لليونانية أمر الاتفاق على التفاصيل وقد أوجس اليونانيون خيفة من هذا الأمر وقلقوا له قلقًا عظيمًا. ويؤكدون أن اليونانية متأثرة أشد التأثر من تطويل المخابرات بتسوية الصلح إذ أن ضنكها المالي وارتباكها الداخلي قد أصبح في درجة لم يعد في إمكانها احتمالها والصبر عليها حتى أنها اضطرت أخيرًا إلى مبيع ما ادخرته من السلع بأبخس الأثمان كما اضطر ملك اليونان وولي عهده إلى التنازل عن ثلث مرتبهما ولهذا أرسلت اليونانية ميزانيتها إلى السفراء للتبصر بحالتها.

ومع كل ما تقدم بيانه لا نرتاب في أن الدولة العليَّة التي برهنت بالقول والفعل في بادئ الأمر وآخره على حبها الأكيد بتوطيد دعائم السلم العام وتوثيق عراه كما تحققت ذلك أوربا ستنظر إلى ضعف اليونانية بعين الشفقة فتضيف إلى تالد حلمها طريفًا بالتساهل ولكن من الضروري أن يرى العالم إجماع أوربا على تقديم البرهان برغبتها هي أيضًا بالمحافظة على السلم العام ومراعاة حقوق الأمم وعدم ترويج دسائس بعض الدول.

وقد أذاعت المصادر الإنكليزية أن حضرة دولتلو توفيق باشا ناظر الخارجية قد أخبر السفراء بأن من الأمور المغايرة للديانة الإسلامية إرجاع أرض مفتتحة بالدم وأن السفير الألماني معاضد له بذلك. ونحن لم نقف في أخبار جرائد الأستانة على ما يعزز هذا الخبر وإن صحّ فإنما يكون جوابًا لجناب اللورد سالسبوري على قوله الذي لا نود تكراره مما يكون من وراء ذلك إفراغ المسألة في قالب آخر ربما لا ينتهي عند حد.

ونحن لا ننكر أن الرأي العام العثماني سواء في دار السعادة أو في غيرها من البلاد العثمانية مجمعٌ على عدم التخلي عن الأرض التي إنما أعطيت لحكومة اليونان على أن تعيش معنا بسلام ثم فتحت أخيرًا بالدم وهو حقٌّ لا يُنازع فيه. والتظاهر ضد هذا الحق الصراح جناية على السلم وتكدير لصفوه. أما تصريح سفير إنكلترا في الأستانة بأن دولته لا تستطيع القبول بإعادة تساليا فقد قابله زملاؤه السفراء بعدم الإصغاء فلذا لا نعلق عليه كبير أهمية إذ الزمن الذي كان قول إنكلترا فيه مقبولًا قد انقضى ومضى. على أننا نقيم لقائل هذا القول عذرًا - ولو كان لا يجدي نفعًا - وذلك إرضاءً لليونانية التي طوحتها المواعيد الإنكليزية في هاته المهواة وشجعتها على ذلك الجنون المطبق. وقد جاء تصريح السفير الإنكليزي مصداقًا لما قلناه في عددنا الماضي بشأن عدم استمرار موافقة دولتي فرنسا وإيطاليا لإنكلترا لما هو معروفٌ عن هذه الدولة من حب الذات والأثرة. والعجب بإيطاليا التي لاقت ما لاقته في بلاد الحبشة بسبب إنكلترا أن تنقاد لسياستها. أما فرنسا فإنه يوجد خلافٌ بين رجال ساستها فيمن تصافي من الدول فمنهم من يود الميل إلى إنكلترا مؤثرًا إياها على الروسية إلا أنه سوف يعلم هؤلاء أن إنكلترا لا يهمها من مصافاة أية دولة كانت إلا الاستحواذ على مآربها ومقاصدها ولما كانت الآن في احتياج لموالاة فرنسا لغايات يعلمها الجميع أخذت تتظاهر إليها بالمودة وتدأب وراء إلقاء عوامل النفرة بينها وبين الروسية صديقتها حتى وقع ما وقع من الفتور بين هاتين الدولتين - الروسية وفرنسا - وذلك بالنظر لتباين الأهواء والمقاصد وتقلب آراء الفرنسيس.

على أن بين القوم حزب كبير موجسًا خيفة من تقرب فرنسا إلى إنكلترا محذرًا إياها بأن لا تغتر بها كما اغترت أيام نابوليون في محاربة المكسيك حيث تخلت عنها بعد أن اتفقت معها على مقاتلتها وكما خدعتها بشد عضدها لها في مصر والعاقل من اعتبر بغيره. وقد عقدت جريدة البتي جورنال المشهورة بكونها لسان حال الشعب الفرنسي مقالة افتتاحية أودعها كاتبها السياسي طرفًا من الحالة الحاضرة ثم اختتمها بالإلماع إلى ما كان من نتيجة دسائس السياسة الإنكليزية في المسألة الأرمنية مشيرًا إلى أن إنكلترا هي التي تستفيد وحدها من اضطراب الأحوال في الشرق فهي لذلك دائبة وراء العمل الدائم في سبيل ترك أبواب المسألة الشرقية الكثيرة المخاطر مفتوحة إلى أن قال: «فمن الخرق في الرأي مجاراتها على هذه السياسة والجري معها في هذا السبيل ثم تطرق إلى الحرب العثمانية اليونانية فقال: أما هذه الحرب فقد أظهرت فساد قول القائلين بأن ليس للعثمانية من سبيل إلى النهوض وأن مواردها المالية ناضبة جافة ولعمري إن التهجم من دولة واحدة على العثمانية لضرب من الجنون وهو أمرٌ لا تقوى عليه إلا أوربا بأسرها متى كانت متفقة متحدة ولكن هل إلى ذلك من سبيل وإنكلترا التي تعمل على الإضرار بالعثمانية لا تجسر على محاربتها. أما نحن الفرنسيس فإن من مصلحتنا بقاء الحالة مع العثمانية على ما هي فلنعملنّ على هذه السياسة ولو كره الإنكليز» هـ.

هذا وقد أكدت الجرائد الإنكليزية الشبيهة بالرسمية أن المخابرات جارية في الأستانة مجراها العادي الطبيعي ثم أعربت عن أملها بأن تقبل دولتنا العليَّة تعديلًا خفيفًا للتخوم يخولها امتلاك ترحالة - كذا - مما يدلّ على الاعتدال في اللهجة لقاء المطاليب العثمانية الحقة. وتصرح المصادر الفرنساوية بأن الدول متفقات اتفاقًا تامًّا على تعجيل عقد الصلح وتأييد القواعد الأولية وبأن الباب العالي ميالٌ إلى حد معتدل. والخلاصة أنه مهما طال الزمن على تسوية الصلح فإن أملنا بالنجاح والفوز.

ولنختتم المقال بالإلماع إلى ما يتحدث به القوم في أوربا وتنشره بعض جرائدهم تحت اسم (يقظة الإسلام) مشيرةً إلى أن انتصار الجنود العثمانية على اليونانيين قد جدد شباب الإسلام وأكسبه مهابته القديمة وبث في روح المسلمين شرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا روحًا جديدة إلى غير ذلك من الأقوال التي يتناقلها القوم بالتحفظ التام حتى أن بعضهم قد ذهب إلى أن الاضطرابات التي حدثت بين مسلمي الجزائر ويهوديها كانت منبعثة عن ذلك. على أن هذه الحادثة التي أفادتنا أخبار الجزائرالأخيرة بانتهائها لا تستلزم الحذر ولدى الحكومة الجزائرية على الدوام ثمانون ألف جندي ولعلّ قول الحكيم غرانيه العضو المسلم في مجلس النواب الفرنسي بأن كثرة استخدام اليهود في الحكومة الفرنساوية وإحرازهم المناصب السامية فيها كان السبب لتلك الحادثة هو الأولى.

أجل - إن العالم الإسلامي قد تلقى انتصار الجنود العثمانية كما تلقته جميع العناصر العثمانية بالابتهاج والسرور وليس في هذا ما يوجب القلق إذ أن الفرح قد تجاوز غير المسلمين أيضًا مما يعلم من المحافل الروسية والألمانية. ولو أنصفت الجرائد الإنكليزية والمتعصبون لليونان لكان هذا الفرح عامًّا إذ أن أعمال اليونانيين كانت عبارة عن تهديد واحتقار للدول الأوربية كافة والسلام.

القول الحق بمسألة كريت

قالت جريدة «الانكلند» الإنكليزية بتاريخ ٥ حزيران تحت هذا العنوان ما تعريبه حرفيًّا:

لقد أوضح لنا الكتاب الأزرق (وهو كتاب الماجريات السياسية الرسمية للحكومة الإنكليزية) حقيقة أعمال اليونان في جزيرة كريت فإن تلك الأمة المفسدة - أي اليونانية - المتردية رداء الكبرياء والتعجرف المضرة بالسلم العام المتخذة التهيج والشغب وسيلة لمآربها ومقاصدها قد أضرّت بأهالي جزيرة كريت ضررًا عظيمًا وقادت أهاليها النصارى إلى ارتكاب الأعمال الوحشية وإثباتًا لقولنا هذا وما تقدمه نأتي الآن على نص ما كتبه الأميرال هرس قائد الأسطول الإنكليزي في مياه الجزيرة إلى حكومتنا بتاريخ ٥ نوار قال ما نصه:

«أنه لولا وجود اليونانيين بين كافة عصابات الثائرين في كريت لأطاعوا ورضوا بالسلام إذ لا يرغب في الهياج من الكريتيين إلا بعض رؤساء لمآربهم الذاتية.

وكافة استطلاعاتي بالمحال المختلفة تؤيد ذلك تأييدًا مبينًا. أما عصابات اليونان فيختلقون كل يوم ضروبًا جديدة من الكذب والافتراء أملًا بإخفاء هذه الحقيقة. وبالإجمال فإن كافة ما يذيعه اليونانيون ليس له ظل من الحقيقة البتة فهم الذين أوقدوا نار الحرب والفتن ثم قال: «ولقد أدهشني حسن تصرف العساكر العثمانية فهم لعمري من أحسن جنود الدول الأوربية ومع أن الظروف الحاضرة من أعظم البواعث إلى الخروج والإخلال لم يبدُ منهم إلا ما يستجلب الثناء عليهم وقد أضرّ تجول البوارج اليونانية ضررًا بليغًا وأنزلت مهمات حربية جمة للعصاة المتوحشين الذين هم كناية عن عصابات من اللصوص وقطاع الطرق. ولقد أدى بهم الفجور والتهور والتوحش إلى إطلاق النار على العساكر الروسية أثناء دفنهم رفقاءهم الذين قتلوا بسبب انفجار المدفع في دارعتهم وليس لزعماء العصاة سلطة على عصاباتهم التي جلّ بغيتها نهب أمتعة المسلمين واليونان يشجعونهم على الارتكابات الوحشية ويسيرون أمامهم في ذلك أما نقطة دائرة أعمالهم فهي استئصال شأفة المسلمين كافة من الجزيرة واليونانيون هم المسؤولون عن ذلك كله وما لم يخرجوا منها فليس للسلام فيها مكان أصلًا وكلما طال بقاؤهم تعاظم الخطب واشتد البلاء».

وقال في آخر كتابة له بتاريخ ٤ نوار بشأن نتائج المواجهة التي حصلت بين رؤساء الثوار الكريتيين والأميرالية: كان في هذه المواجهة مع رؤساء العصاة ٢٥٠ رجلًا مدججين بالسلاح ولما دار الحديث بيننا وبينهم كان المجاوب لنا عن كل واحد من الكريتيين أربعة من اليونانيين الذين علّموا أولئك العصاة أن ينادوا كل هنيهة بقولهم - إما الانضمام إلى اليونانية وإما الموت - ولما قال لهم الأميرالية أن غاية منانا إعادة السلام والسكينة إلى الجزيرة أجابوهم بقولهم: ونحن غايتنا إخراج المسلمين من الجزيرة واستئصال شأفتهم منها وعن ذلك لا نرجع أبدًا هـ.

ثم قال الأميرال الإنكليزي: أما المؤنة والذخيرة فكثيرة لديهم ولا يعوزهم شيءٌ من الخارج ولقد هموا بالذهاب إلى بلاد اليونان للاشتراك بحرب العساكر العثمانية حتى أن عصاة اكروتيري قالوا: أنه إذا ذهب خمسة آلاف منا إلى ساحات الوغى يكسرون العثمانيين - كذا - فإلى هذا الحد أوصلهم الجهل والتهور. ثم قال الأميرال:

«ولقد علمت علمًا يقينًا أن حفظ السلام في المستقبل بين مسلمين الجزيرة ونصاراها صعب إذ يحول دون قيام حكومة إدارية مانع عظيم جدًّا وهو أن نصارى الجزيرة قد اغتصبوا الآن كافة أملاك المسلمين وهم يعلمون أن قيام حكم إداري يضطرهم إلى إعادة تلك الأملاك لأصحابها مع ما اغتصبوه من الأمتعة وفضلًا عن ذلك فإنا نراهم الآن طامحين وطامعين بل ملتهبين تلهفًا على امتلاك أملاك المسلمين في المدن وهم لا يألون سعيًا وراء استئصال شأفة المسلمين أو إلجائهم إلى مهاجرة الجزيرة لتبقى لهم خاصةً وهم مع ذلك عالمون بأن ذا لا يتم لهم إلا بانحيازهم إلى اليونان وكافة نصارى الجزيرة مدججون بالسلاح حتى أطفالهم» انتهى.

هذا نص ما جاء في الكتاب الأزرق الإنكليزي وهو لعمري جدير بالتبصر والإمعان سيما وهو صادر من مصدر رسمي مما لا يبق مجالًا للارتياب والشك فيما تضمنه من الحقائق الراهنة التي نشكر لجناب الأميرال هرس الإنكليزي على التصريح بها لكي تكون حجة التاريخ في المستقبل. وليعلم جناب الأميرال أنه مهما بذل من أنواع التحفظ والتحرز لتبرأة رجال حكومته الإنكليزية من تبعة هذه الفظائع فليس بمفلح إذ أن العالم بأسره موقن بأن لأولئك الرجال - نصراء الإنسانية ودعاة المدنية - ضلعًا قويًّا فيها بل هم المغرّون المشجعون المحرضون لليونانيين على التهور وارتكاب أنواع الفظائع والمنكرات ماديًّا وأدبيًّا. وكفى بقول اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا بأن تبعة الدماء التي أريقت إنما هي على عاتق المائة نائب من نواب إنكلترا الذين أرسلوا تلغرافًا إلى ملك اليونان يحضونه ويشجعونه على عمله المنكر دليلًا على ما ذكرناه.

وحيث قد ثبت رسميًّا لدى بعض الدول أن غاية الثوار الأشرار هي استئصال شأفة المسلمين من الجزيرة أو إكراههم على الخروج منها واغتصاب أملاكهم وأموالهم أملًا بأن تبقى لهم وحدهم فلمَ يا ترى لا تتذرع الدول بالوسائل الفعالة حتى الآن لمنع أولئك الأشقياء عن هذا العدوان. فهي إذن والحالة هذه لا تخلو من أحد شيئين إما أن تكون عاجزة عن كبح جماح الثائرين وردعهم عن هذه الفظائع والمنكرات كما تقتضيه الإنسانية والمروءة وهو ما نحلّ الدول العظمى عنه ولها في الجزيرة من الأساطيل والجنود ما يكفي لمقاومة دولة عظيمة فكيف بفرقة طاغية باغية. وإما أن تكون راضية بأعمالهم الفظيعة المنكرة التي سوّدت وجه المدنية والإنسانية وهو ما نحلّ القوم عنه أيضًا إذ لا يتصور أن أيًّا كان في قلبه ذرة من المروءة والإنسانية يشاهد تلك الفظائع الفظيعة عيانًا مع مقدرته على منعها ولم يفعل إلا أن يكون شريكًا بالعمل كما لا يخفى.

قد قلنا ولا نزال نقول أن إعادة الأمن إلى الجزيرة لا يمكن أن يتأتى إلا بنزع السلاح من الثائرين ولطالما أسمعنا القوم أنهم باشروا ذلك ثم لا تمضي برهة من الزمن إلا ونرى أن ليس لهذا الخبر ظلٌّ من الحقيقة اللهمّ إلا نزع السلاح من المسلمين فقط...

ويتساءل الناس كثيرًا عن الفوائد التي حصلت عن وجود الأساطيل الأوربية في الجزيرة وعن فوائد حصرها لها ببوارجها في وقت لا ينفع فيه الحصر مما شجع الثوار الأشرار على ارتكاب أنواع الفظائع بلا رادع ولا ممانع.

ومعلومٌ أن الدول الأوربية قاطبة مجمعة على عدم ضم الجزيرة إلى اليونانية - هذا قبل الحرب فكيف الآن - وحيث الأمر كذلك وهن عالمات بنيات الثائرين التي ذكرناها آنفًا وبآمالهم الكواذب فلمَ يا ترى التقاعس حتى الآن عن إخضاع الثوار وردعهم عن عدوانهم وبغيهم فقد آن لتلك المشكلة المعضلة أن تنتهي عند حد والسلام.

أخبار كريت

قالت جريدة «التيمس» إن الحالة حول مدينة قندية حرجة للغاية فإن الثائرين يتهددونها بقطع الماء عنها ولقد أمر أمراء الأساطيل الأوربية مسلمي البلدة بالخروج إلى مكان النبع منعًا لأولئك العصاة عن قطع الماء الذي هو حياة الأنفس إلى أن قالت ولا بد من وقوع مناوشة بين العصاة والمسلمين في ذلك المكان إلا أنه إذا تغلب العصاة على المسلمين فإن العساكر الأجنبية الموجودة في البلدة تدافع عنهم...

ذلك مفاد ما قالته جريدة (التيمس) وكان الأمر كما ذكرت فقد أفادتنا الأنباء البرقية من أمدٍ غير بعيد أنه قد قتل من أولئك الثائرين خمسة عشر شخصًا إلا أنها لم تذكر مقدار ما قتل من المسلمين وقد كان الأولى بأمراء الأساطيل الأوربية أن يرسلوا بعضًا من عساكرهم فيردعوا الثائرين عن عدوانهم بقطع الماء منعًا لإعادة الفتن وسفك الدماء شأن المحافظ على الأمنية والسكون وإلا فما الفائدة من وجودهم في الجزيرة.

على أن اتقاء الشر في بادئ الأمر خير من المدافعة والتحيز إلى فرقة دون أخرى مما يزيد الحالة ارتباكًا واضطرابًا وربما يؤدي إلى اتقاد نيران القتال بين الفريقين ويجعل الحالة في اضطراب مستمر. فيصدق إذ ذاك القول بأن لأمراء الأساطيل الأوربية غاية وراء هذه التحزبات والاضطرابات التي لا يرتاب أحد في أنهم قادرون على استئصالها من الجزيرة في أي وقتٍ أرادوا صونًا للدماء من أن تراق على هياكل الأغراض والمطامع.

ثم قالت «التيمس» وقد استرحم المسلمون من جلالة السلطان أن لا يسمح بخروج الجنود العثمانية من الجزيرة وأردفت جريدة (الانكلند) الإنكليزية هذا الخبر بقولها أن انجلاء الجنود العثمانية عنها لمما يؤدي إلى ترك مسلميها تحت رحمة العصاة الذين جلّ قصدهم استئصال شأفة مواطنيهم من الجزيرة.

ونحن لا ندري كيف يمكن والحالة هذه للبعض أن يطلبوا جلاء الجنود العثمانية عن الجزيرة فكأنهم مرتاحون لما ارتكبه ويرتكبه الثائرون من الفظائع التي انفطرت لها القلوب واستكت من هولها الأسماع. وأمراء الأساطيل الأوربية حاضرة ناظرة مما سيكون له في بطون التواريخ شأن وأيّ شأن يتناقله جيل عن جيل شاهدًا لأوربا بنصرة الإنسانية وخدمة المدنية وعدم التعصب.

هذا وقد جاء في جريدة (إقدام) عن رسالة من خانية أن السكون آخذ بالعود إلى الجزيرة وأن الأشقياء الذين يفدون إليها لا يقبلون بل ينكصون على أعقابهم إلى بلاد اليونان.

ومن الأخبار الغريبة أن بعض مأموري الروم قد ذهبوا من نحو أربعة أشهر إلى بلاد اليونان رغبةً بالانضمام إلى زمر الأشقياء وقد عادوا الآن على إحدى البواخر النمساوية طالبين بكل وقاحة إعادتهم إلى مأمورياتهم وإعطائهم رواتبهم عن تلك المدة.

- ويستفاد من أخبار الجزيرة أن الجند اليوناني قد خرج منها برمته لكن المتطوعين الذين قدموا من بلاد اليونان لا يزالون فيها. ويلوح من أشكالهم وأسلحتهم أنهم من المنسوبين إلى آلاي الأفزون (ذي الفساتين) الذين حضروا المحاربة في مضيق ميلونة أما الأشقياء فقد أخلدوا في هذه الأيام إلى السكون.

وقد حدث في اليوم الـ ١٦ من شهر نوار الماضي زلزال شديد استمر نحو ثلاثين ثانية إلا أنه لم ينشأ عنه (ولله الحمد) تلفات في الأنفس ولا خسائر في الأماكن وقد نال المأمورون المسلمون بسبب تعطيل الجباية وفقد الواردات الجهد والضرورة.

وورد من أخبار قندية أن الأشقياء الذين قطعوا الماء عنها قد أعادوا الآن قسمًا منه إلى مجراه وذلك على إثر النصائح والوعيد الذي سمعوه.

وجاء في رسالة برقية من الأستانة بتاريخ ١٤ الجاري أن أمراء الأساطيل الدولة في خانيا قد أجلوا إجراء التدبير العسكرية.

وكتب من خانيا أن أمراء الأساطيل الدولية قرروا معاملة المهيجين بصرامة.

وورد أخيرًا لجريدة التيمس من خانية أن الاختلال سائد في كريت.

الفلاخيون في تساليا وأبيروس

ألمعنا في العدد الماضي إلى الرسالتين اللتين رفعهما سكان الفلاخيون من سكان تساليا وأبيروس إلى الباب العالي والسفراء وقد وقفنا الآن في جرائد البريد أن شركة «هافاس» البرقية قد نشرت ملخص تينك العريضتين ومؤداهما: إن هؤلاء السكان قد احتجوا عام ٨١ على ضم تساليا وأبيروس إلى اليونانية مما كانت عواقبه مشؤومة ومما جرّ خراب المالية وإبطال اللسان الفلاخي من المدارس والكنائس وفضلًا عن ذلك فإن اليونانيين قد أمضوا في اضطهادهم إلى حد أنهم أكرهوهم على حمل السلاح والمقاتلة مع الجنود اليونانية وذلك دليلٌ على خطأ الدول في عام ٨١ إذ اغترت بتمويهات اليونانية واعتقدت أن تساليا بلاد لا يقطنها سوى اليونانيين بينما الفلاخيون يبلغ عددهم مائة ألف نفس ما عدا المسلمين وفي حين أن إقليم ترحالة سكانه كلهم فلاخيون. وعليه فإن هؤلاء يطلبون من السفراء أن لا يعملوا إلى إعادة تلك البلاد إلى اليونانية هـ.

وعسى أن السفراء لا يغتروا هذه المرة أيضًا بتمويهات اليونانية فيكونون سببًا لما عساه أن يطرأ على تلك البلاد وأهلها من الخراب والشقاء فقد كفاهم ما ذاقوه كل تلك المدة من مرارة اليونانيين وسوء معاملتهم لهم.

(الإعانة العسكرية في تساليا)

لما وصل عزتلو كامل بك قائم مقام ثغر غولس (فولو) من ولاية تساليا إلى مقر وظيفته هذه طلب منه كبراء أهلها أن يفتتح قائمة اكتتاب للتأسيسات العسكرية فأجابهم إلى ذلك وكان هو في مقدمة المكتتبين فتيرع بعشرين ليرة عثمانية ثم اقتفى أثره كبراء نصارى البلدة فاكتتب الخواجه زخار رياديس بوانيدس بخمسين ليرة عثمانية ومثله الخواجه ديمتري دوفادس وتيرع الخواجه ارغريس رئيس البلدية سابقًا بأربعين ليرة والخواجه جان جافو بعشرين والخواجه بابا يوركي بخمس عشرة ليرة مما بلغ مجموعه لأول يوم ٢٤٥ ليرة ولا يزال الاكتتاب جاريًا. وقد برهن ذلك على رضى القوم عن الإدارة العثمانية وامتنانهم منها سيما بعدما رأوا من إخوانهم اليونانيين ما رأوا من الارتكابات والسلب والنهب - سيما الجمعية السرية اليونانية - في كل بلدة أوشكت على السقوط في أيدي الغزاة العثمانيين أيام انتشاب الحرب.

أسرى اليونان في الأستانة

جاء في جريدة (المورنن بوست) الإنكليزية ما تعريبه بالحرف:

بعث إلينا مكاتبنا في الأستانة الرسالة البرقية الآتية قال: لقد أسعدني الحظ بنيل الإذن لزيارة الأسرى المودوعين في ثكنة «أسكدار» وهم ٢٠٥ أنفار وقد صحبني لتبليغ الإذن سعادتلو محمَّد بك من المعية السلطانية.

ولما دنوت منهم لاحظتهم بكمال الدقة والإمعان واستطلعتهم عن مواضيع شتى فلم يشتك منهم أحدٌ سوء معاملة قط وكانت مخاطبتي لهم باليونانية وليس بجانب أحد حتى يقال أن وجوده حال دون تشكيهم أما أنا فقد دهشت من حسن حالهم ونظافة ثيابهم ومساكنهم وهم مأمورون بأن يغتسلوا يوميًّا حفظًا لصحتهم ولا يستطيع أحدٌ منهم إهمال ذلك أبدًا إذ أن الحكومة العثمانية تحظر عليهم كلّ الحظر أن يكونوا موسخي الثوب والبدن أما طعامهم فكثير وجيد للغاية ولقد أكّد لي كثير منهم أن عيشتهم الآن لخيرٌ من عيشتهم حتى في بيوت آبائهم. ويفرّق عليهم يوميًّا مقدار من التبغ على نفقة الحكومة.

فمن أولئك الأسرى تسعة عشر شخصًا من ---موكوس وخمسة وأربعون من بنتبيفاديا وبينهم ثلاثة من يهود أثينا متطوعين ورجل إفرنسي اسمه ضدساليس» أسر في كفاليا وهو أحد الذين --- قطع خط السكة الحديدية بالديناميت وقصارى القول إن حالتهم الحسنة في أسرهم لا يعرفها إلا من يشاهدهم بعينه إذ أنهم في عيش لم يذوقوا مثله فيما مضى من عمرهم. انتهى

(محلية)

(سوق الشفقة في دار السعادة)

قضت المراحم السنية السلطانية بإشادة سوق يدعى (سوق الشفقة) بجوار صرح يلديز الهمايوني وسيكون القسم الأعظم مما يعرض للمبيع فيه من الأشياء النفيسة التي تجود بها مكارم مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم. أما دخل هذا السوق فعائد على أيتام وأرامل الشهداء الكرام وجرحى الغزاة.

وستكون أبواب هذا السوق مفتوحة لكل من يريد التبرع بشيء أو ابتياع شيء منه. لا يخفى أن هذا المشروع الخيري سيصادف لدى أولي الغيرة الملية والحمية الوطنية من عامة العثمانيين وخاصتهم إقبالًا عظيمًا ونجاحًا جسيمًا.

وقد تقرر إنشاء سوق آخر بهذا الاسم في إحدى الحدائق بجوار «تقسيم» وعهد بتنظيم هذين السوقين ووضع خريطتهما إلى حضرة عطوفتلو سليم أفندي ملحمة ناظر الزراعة والمعادن والأحراش والي معمار هذه النظارة.

✹

جاء في الأنباء الرسمية أن حضرة دولتلو أدهم باشا قد بعث إلى نظارة الخارجية جوابًا برقيًّا حاويًا المواد التي تقررت بين مأموري الدولة العليَّة واليونان لكي تكون ذيلًا للمادة الخامسة من الهدنة المعقودة في ٢٢ مايس سنة ٣١٣ و٣ حزيران سنة ٨٩٧ وهي: أن يقلع الأسطول اليوناني من المياه العثمانية متخليًّا عن مياه الأراضي التي استولى عليها وأن تكون السفن الحاملة اللواء العثماني والأجنبي حرة في الدخول والخروج من المرافئ العثمانية ومن المرافئ الواقعة شمالي الخط المذكور في المقالة المنوه عنها وأن تصان هذه السفن من كل تفتيش وأن تكون السفن التجارية لدى الفريقين حرة في أسفارها على أن لا تدخل سفن أحد الفريقين ثغور الآخر وأن يكون خليج نارده مفتوحًا للفريقين هـ.

✹

كذب الباب العالي رسميًّا ما زعمه البعض من حدوث فظائع في تساليا وأبيروس. وأمر بجباية تعداد الأغنام في تساليا وعين حاكمًا لجتالجه (فرسالا) وأمر حاكم غولس «فولو» بإلغاء الأمر الذي أصدره أخيرًا بحجز مقتنيات أهل تساليا المهاجرين في ظرف ١٥ يومًا إذا لم يعودوا إلى أوطانهم.

الأسطول العثماني

قالت جريدة (المورنن بوست) الإنكليزية أن المخابرات جارية بين الحكومة العثمانية وبين أحد المحلات الإنكليزية «كذا» بشأن عرض هذا المحل استلام الترسانات العثمانية لمدة خمس سنوات يصلح في خلافها العمارة العثمانية على آخر طرز وينشئ ست دوارع جديدة منها ثلاث من الدرجة الأولى محمول كل منها عشرة آلاف طن والثلاث الأخرى من الدرجة الثانية ومحمول كل منها ستة آلاف طن وتدفع له الحكومة العثمانية مقابل ذلك ١٢٥ مليون فرنك مقسطة على خمس سنوات هـ.

حضرة أدهم باشا

ثبت قطعيًّا كذب ما روته شركة (هافاس) عن استقدام حضرة دولتلو المشير أدهم باشا إلى الأستانة فإن دولته باقٍ حتى الآن في تساليا ولم ينتقل منها أصلًا.

وفي جريدة الأحوال عن رسالة من الأستانة تكذيبٌ لما شاع من أن دولة المشير المشار إليه أرسل رئيس أركان حربه مخفورًا إلى الأستانة بدعوى أنه يراقب أعماله.

✹

روت بعض الجرائد الأوربية أن في نية الدول أن لا تسمح لليونانية بتجنيد أكثر من ٢٠ ألفًا وأن تعطل أسطولها الحربي برمته مع إلزامها بغرامة تعدل نفقات الحكومة العثمانية في محاربتها إلا أن ذا كله لم يتحقق بعد رسميًّا.

وشاع في ويانه أن اليونانية قد ترضى بتسليم أسطولها إلى الدولة العثمانية بدل الغرامة بالنظر لما هي عليه من الضنك المالي والارتباك الداخلي.

الحرب وطلّاب جريدتنا

ما برحت الرسائل ترد إلينا تترى من أنحاء الهند والجاوه والجزائر والمغرب الأقصى وغيرها طالبةً الاشتراك بجريدتنا «ثمرات الفنون» منذ ابتداء الحرب واصفةً إياها بما شفّ عن غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية فعلى بُعد الدار نمحض حضراتهم أجمل الشكر وأطيب الثناء على حسن ظنهم بجريدتنا ضارعين إليه تعالى أن يوفّقنا على الدوام للقيام بما تفرضه الواجبات الملية الوطنية وقد تيسر لنا إسعاف طلب البعض منهم بإرسال تلك النسخ وتعذر علينا إجابة الباقين بالنظر لنفادها كلها مما نرجو حضراتهم معذرة مقبولة.

ومما يسرنا ذكره ما احتوت عليه تلك الرسائل مع ما وردنا من الأقطار المباركة من الابتهاج والسرور بفوز الجنود العثمانية الظافرة مما برهن للخصوم أن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها هم كجسم واحد وكلهم مرتبطون ارتباطًا دينيًّا محكمًا بمقام الخلافة الكبرى والسلطنة العظمى.

المطبوعات في إزمير

يسرنا ترقي الجرائد في إزمير وتفاني أربابها الكرام في سبيل الخدم الوطنية فمن عهد ليس ببعيد ظهرت جريدة «آهنك» الغراء في سنتها الثالثة بثوب قشيب وأصبحت تصدر يوميًّا وقد جاءتنا هذه المرة جريدة «خدمت» الغراء رافلة بحلة جديدة يومية أيضًا فنمحض رفيقتينا المذكورتين أجمل التهاني والتبريك راجين لهما ولسائر الصحف الوطنية الصادقة دوام النجاح والارتقاء.

ومما نذكره مع الامتنان أن أصحاب الجرائد التركية ومنشئيها في إزمير هم من نبلاء المسلمين وأدبائهم مما يدلنا على أن أولي الفضل من الترك يعاونون الصحف أدبيًّا كما يعاونونها ماديًّا هذا فضلًا عن إنزالهم إياها منزلة الاعتبار وتقديرهم فوائدها وخدمها حق قدرها خلافًا لما عليه أولو الفضل في كثير البلدان المأهولة بأبناء العرب ولا سيما الداخلية. ولا ندري إذا كان تهاونهم بالجرائد التي أصبحت لسان الوقت وتاريخه عن شح أو عن عدم معرفة أهميتها مما لا نرضاه في كلا الحالتين لأبناء قومنا وأفاضلهم وأدبائهم.

✹

روت جرائد البريد أن في الأستانة الآن كثيرون من مشايخ القبائل على اختلاف أجناسهم تونسيين ومراكشيين وجزائريين وهم يظهرون لمولانا أمير المؤمنين الغيرة التامة والميل الشديد إلى مساعدة دولته عند الضرورة. وقد اعترف معظم الكتاب الأوربيين بأن هذه الحرب أفادت دولتنا العلية فائدة لا تنكر إذ قربت لها قلوب الشرقيين في مشارق الأرض ومغاربها وشدت عرى الجامعة.

✹

مما روته جريدة (الستندرد) أن الحضرة العليَّة السلطانية (دام علاها) سترسل وفدًا إلى الحبشة مصحوبًا بهدايا كثيرة إلى النجاشي منليك ويروى أن الوفد سيصحب بكتاب يشتمل على طرف من أخبار الحرب العثمانية اليونانية.

✹

من لطائف المصادفات أنه لما زار وفد دولة إيران العليَّة دار السعادة وقدم هديته إلى الحضرة السلطانية كان في جملتها سيفٌ مرصع بالجواهر الكريمة وأجمل حلية فيه ترصيع الآية الشريفة (نصرٌ من الله وفتح قريب) وقد كان تقديم هذا السيف إلى الجناب السلطاني ثاني يوم إعلان الحرب فسر جلالته سرورًا زائدًا عندما نظر إلى السيف وألقى بنظره الكريم إلى الآية الشريفة التي كانت كأنها سفير البشرى بذلك الفوز العظيم الذي نالته الجنود الظافرة على الأعداء ولذلك وقع تقديم هدية جلالة مظفر الدين لدى الحضرة السلطانية أحسن وقع.

قالت جريدة (المؤيد) الغراء بعدما أوردت هذا الخبر أن من أحسن الصدف أن كلمة (مظفر الدين) (أو الدين مظفر) جاء تاريخًا لهذا الظفر العظيم هـ.

ومن أحسن التواريخ مطابقة ما حسبه أحد فضلاء المصريين وجاء تاريخًا ناطقًا بهذا الانتصار الآية الشريفة (والله خير النّاصرين) وقول بعضهم (نصر الله الترك على اليونان) وقول أحد الأتراك (تساليا قطعه سنك فتحي) إلى غير ذلك من التواريخ العجيبة.

✹

قالت إحدى الجرائد الفرنساوية أن عدد القتلى والجرحى من الجنود العثمانية في الحرب الأخيرة لا يتجاوز الأربعة آلاف جندي.

الثلج والجليد

انتهى إلينا بلاغ من لدن ملاذ الولاية الجليلة مؤداه أن الحكومة قد استحسنت غب التدقيقات التي جرت في المجلس البلدي أن تباع أقة الثلج والجليد بمتاليكين (أي خمسًا وعشرين بارة) سواءً كان من الحوانيت والمخازن أو من الجوالين وأنه إذا باع أحد بما يربى على ذلك جوزي بما يقتضيه القانون.

صاحب جريدة المشير

ذكرنا في عدد ماضٍ أخذ سليم سركيس صاحب جريدة المشير إلى تحت المحاكمة وقد ذكرت الآن الجرائد المصرية أن محكمة الأزبكية الجزئية قد حكمت عليه بالسجن سنة واحدة وبتغريمه عشرين ليرة مع نفقات الدعوى. أما المحكوم عليه فقد استأنف.

قالت جريدة (المؤيد) الغراء أنها لا تؤاخذ حضرة القاضي في استعمال الشفقة إذ كان الأولى أن يكون حكم المحكمة كحكمها على صاحبي الوقت والمنير بالحبس ٣٦ شهرًا وبغرامة ألفي قرش والمصاريف. فليحفظ صاحب المشير نعمة هذه المرحمة التي نالته من القاضي ليسأل الله أن لا يكون حكم الاستئناف معدلًا لحكم المحكمة الابتدائية بمثل هذا الرأي الذي عليه أكثر رجال القضاء في مصر هـ.

✹

وافى الثغر صباح الخميس الماضي على الباخرة النمسوية حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي متصرف لواء نابلس لعرض بعض الأمور شفاهًا.

وقدم الثغر على الباخرة الفرنساوية من الأستانة العليَّة سعادتلو عبد الغنيّ أفندي الأنجا مفتش الجرائد العربية بنظارة الداخلية الجليلة ثم زايلنا إلى طرابلس.

وسافر إلى نابلس عزتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة الولاية الجليلة مأمورًا لإحالة الأعشار وإجراء بعض التحقيقات.

✹

حظينا بمشاهدة الماجد الفاضل عزتلو خليل حمدي بك حمادة مدير كمرك الإسكندرية قادمًا منها لزيارة أهله وأقاربه فقوبل بالترحاب والإكرام فنهنئه بالسلامة ونرجو له طيب الإقامة.

✹

أفادت الأنباء البرقية أن الحضرة العليَّة السلطانية قد بعثت برسالة برقية تشكر فيها الهنود المسلمين على تهانئهم بالانتصارات العثمانية.

✹

من أخبار الأستانة العليَّة أن حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي معتمد السلطنة السنية في البلغار قد سافر إلى مركز مأموريته هذه.

✹

أشاع البعض في يوم الاثنين الماضي أن بعض الأغنام والأبقار التي ذبحت في المزجر كانت معقورة من كلاب كلبة فسببت هذه الإشاعة الكاذبة اضطراب الأهلين وامتنع كثير منهم في ذلك اليوم عن أكل اللحوم وقد كذبت الدائرة البلدية هذه الإشاعة التي تبين أنها مختلقة من بعض باعة الأسماك وغيرهم. ومن الغريب أنها سرت في أحياء البلدة سريان البرق وحلّت عند الكثيرين محل دون تحرٍّ ولا تحقيق.

الوباء في جدة

نضّرّع إلى الله تعالى أن يقي البلاد المحروسة من غوائل الوباء والبلاء بمنّه وكرمه. فقد أثبتت الأخبار البرقية ظهور وباء الطاعون في جدة وتحقق أن المتوفين به هم الحمالون الذين يمموا جدة أخيرًا من حضرموت. ولا صحة لما شاع انتقال الوباء منها إلى جهة أخرى بل هو محصور فيها دون أن يتجاوز غيرها. أما الإصابات به فتختلف بين واحدة واثنتين يوميًّا والوفيات كذلك. وقد ضربت الحكومة السنية حجرًا صحيًّا على واردات جدة مدتها عشرة أيام كاملة كما بعثت بوفد من أطبائها وعمال الصحة إلى جدة ابتغاءً اتخاذ الأسباب الواقية. نسأله تعالى أن يمنّ بإزالته منها في أقرب وقت إنّه سميع مجيب.

عبرة لمن يعتبر

مما روته جريدة «إقدام» الغراء عن أخبار يانية أن أرملة رومية ذات ولدين قاطنة في إحدى قرى يانية وكان صغيرهما يتظاهر برغبة التطوع في الجيش اليوناني وكانت أمه تنهاه عن هذا الجنون فاغتنم الشقي غياب أخيه الكبير وأخذ يعنف أمه ويضربها حتى قتلها واغتلس النقود وكل ذي قيمة وفر دون أن يعرف له محل. أما الولد الكبير فانتظم متطوعًا في سلك الجيش العثماني المظفر ولما اتقدت نيران الحرب في أبيروس وانهزم اليونانيون تاركين في ميدان الوغى عددًا وافرًا من القتلى وجدت بينهم جثة ذاك الشقي - الولد الصغير - مقتولًا برصاص المتطوعين... والله المنتقم الجبّار.

رئيس جمهورية فرنسا

حدث يوم الأحد ١٣ الجاري سباق كبير في باريز ولما اقترب الموسيو فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا من ميدان السباق أطلق عليه رجل من الجمع عيارًا ناريًّا فقبض بالحال وفي اللحظة نفسها انفجرت قنبلة موضوعة في طريق الرئيس لكنها لم تصب أحدًا وقد وجد بالقرب من شظايا القنبلة غدارة وخنجر محفورة عليهما هذه الكلمات «الموت لفور» والمظنون أن ذلك من عمل مجنون.

وقد صححت شركة (روتر) في اليوم التالي خبرها هذا نافيةً خبر إطلاق العيار الناري مثبتة انفجار القنبلة قائلة أن الرجل قبض عليه بريءٌ وأن الذي أخذ يثبت أن ذلك العمل عمل مجنون وقد اكتشف في مكان الانفجار على قنبلة ثانية شبيهة بالأولى وأظهر تحليلها أنها ذات تركيب شديد الخطر.

وقد بعث كثيرون من الملوك يهنئون بلسان البرق الموسيو فور بنجاته من هذا الاغتيال.

قتل بعثة إنكليزية

ورد من أنباء بومباي بتاريخ ١١ الجاري أن قبيلة المولیك قد هزمت في وادي طوشي بقرب حدود أفغانستان بعثة إنكليزية مؤلفة من ٣٠٠ عسكري مشاة و١٢ فارسًا مع مدفعين كانت مرسلة لجباية غرامات واختيار مكان لإقامة مركز لها فيه وقد قتل في هذه الحادثة المستر جي الضابط السياسي والكولونل بودي والربان براون والفتنت كروكشنك وجرح ثلاثة ضباط آخرين وخمسين رجلًا بين جرحى وقتلى. وقد أرسلت الحكومة الإنكليزية فرقة عسكرية إلى محل الحادثة.

التنظيفات والتدابير الصحية

ذكرنا في عددنا الماضي ما ذكرناه بشأن التنظيفات وتهاون مأموري البلدية بها ورجونا ملاذ الولاية الجليلة بأن يصدر أمره الكريم إلى من يلزم بهذا الشان حفظًا للصحة العمومية. ونذكر الآن بلسان الشكر والامتنان أن دولة الوالي المشار إليه قد استدعى لناديه يوم الثلاثاء الماضي هيئة البلدية وذاكرها بهذا الأمر مليًّا حاضًّا إياها على العمل بنشاط. وعلى إثر ذلك قرر المجلس البلدي غب المذاكرة مع مفتش الصحة وطبيب البلدية التدابير الآتية ورفع بشأنها مضبطة مؤرخة في ٤ حزيران إلى مقام الولاية الجليلة وإليك بيانها.

أولًا - إجراء عملية التنظيف على حساب البلدية وصرف النظر عن تلزيمها وإحالتها إلى متعهد مخصوص وزيادة مقدار النصف من العملة والأدوات المستعملة بالوقت الحاضر للتنظيفات.

ثانيًا - تقسيم البلدة إلى خمس دوائر باعتبار داخل البلدة دائرة واحدة وكل من القسمين الشرقي والغربي دائرتين وأن يعين لكل دائرة المقدار اللازم من الكناسين والعملة وعجلات النقل ويعين لكل عجلتين مأمور واحد وبمعرفة هؤلاء الأشخاص يصير تنظيف تلك الدائرة ويعين أيضًا لداخل البلدة جاويش من المشاة ولكل من القسمين الشرقي والغربي جاويش من الفرسان وظيفته تشغيل المأمورين والعملة ضمن دوائرهم بحسب المطلوب.

ثالثًا - تعيين هيئة تفتيشية مؤلفة من الأطباء ومهندسي البلدية ومفتشيها وأن يناط بكل من أعضاء هذه الهيئة تفتيش إحدى الدوائر المذكورة وعلى كل منهم تقديم تقرير يومي إلى رئاسة البلدية عن حالة التنظيف في الدائرة المولج بها والرئاسة المذكورة تعرض يوميًّا أيضًا خلاصة هذه التقارير لجانب الولاية الجليلة.

رابعًا - ضرورة صدور الأوامر إلى دائرتي الضابطة والبوليس لأجل إجراء ما تطلبه رئاسة البلدية أو أعضاء الهيئة التفتيشية بدون تأخير من الأمور العائدة إلى التنظيف والمحافظة على الصحة العمومية.

خامسًا - الإسراع بتعيين معاون لطبيب البلدية بالمعاش المعين له في الميزانية.

سادسًا - وضع كمية كافية من الكلس وغير أجزاء مضادة للفساد في المحلات التي تكون مجتمعًا للأوخام والأوساخ ومسببة للتعفنات بعد تنظيفها وطرش الجدران والزوايا اللازمة في الأسواق الضيقة بمحلول الكلس.

سابعًا - إجبار أصحاب الخانات والقهاوي واللوكندات والكازينات وما أشبه ذلك من الأماكن التي يكثر بها الاجتماع على تنظيفها دائمًا وإلقاء الكلس من يوم لآخر في مراحيضها منعًا للتعفنات وإجراء المعاملة القانونية على من يخالف هذه الوصايا الصحية وبما أنه ينبغي أيضًا تطهير مراحيض الجوامع وإزالة تعفناتها يوميًّا فيصير إصدار الأوامر العليَّة إلى محاسبة جي الأوقاف لأجل إجراء التدابير التي تقررها وتعينها الهيئة التفتيشية المذكورة بهذا الخصوص.

ثامنًا - مخابرة شركة الماء لأجل فتح قساطل الماء من وقت إلى آخر على المجاري الموجودة في البلدة لأجل تنظيفها.

تاسعًا - تعيين نقط متعددة ومناسبة لوقوف العجلات بحيث لا يكثر اجتماع عدد كثير منها في محل واحد منعًا لأقذارها وتعفناتها.

عاشرًا - ترميم المسلخ لدرجة يصبح معها نظيفًا ومعاينة مأموري الصحة اللحوم يوميًّا وتفتيش دكاكين الجزارين والطباخين من قبل جاويشية البلدية تحت نظارة الأطباء لتكون دائمًا بحالة النظافة.

حادي عشر - تفتيش ومعاينة المأكولات بصورة دائمة من قبل الأطباء والجاويشية حتى إذا وجدت مأكولات ومشروبات مضرة بالصحة يصير طرحها إلى البحر حالًا توفيقًا للقانون وإجراء المعاملة النظامية بحق بائعيها.

ثاني عشر - منع نقل كناسة البلدة وأوخامها إلى البساتين والاعتناء بطرحها في البحر بمحلات مناسبة وسالمة من المحذور. انتهى

إعانة المهاجرين الكريتيين

قروش

١٩٠	من أحد أولي الخير في غزة
٤٥٥٠	المرسل من لواء طرابلس دفعة خامسة
٣٥٧٥	" " نابلس دفعة خامسة
٥٥	" " "أيضًا
٨٣٧٠/	المجموع
١٨٤٣١٤/	المجموع السابق

بلغ مجموع ما أرسلته لجنة الإعانة الكريتية في الثغر إلى حضرة ناظر دولتلو المعارف رئيس لجنة الإعانة الكبرى في الأستانة العليَّة ١٨٩ ألفًا و٤٩ قرشًا و١٠ بارات.

متفرقات

ورد إلى جريدة التيمس من باريز أن سيوقع على عهدة تحالف نهائية بين فرنسا وروسيا خلال إقامة الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنساوية في بطرسبرج.

ورد من أخبار باريز أن عصابة من الهوفاس الثائرين قد قتلوا قسيسين فرنسويين على مسافة ٥٠ كيلو مترًا من جنوبي تناناريف.

أُذن في روسيا بافتتاح اكتتاب لمساعدة اليونانيين المنكوبين بالحرب.

من أخبار بكين (عاصمة الصين) أن قد وُقع ثمة على البروتوكول (أي القرار السياسي للسفراء) الوارد فيه تحوير معاهدة سنة ٩٤ المعقودة بين بيرما والصين ومضمونه إعطاء ولاية كوكنغ لإنكلترا وفتح طرق جديدة تجارية والسماح للرعايا والحمايات الإنكليز بأن يقطنوا سوماس ومامين للإتجار فيها وتأجير إنكلترا على طول المدى إقليمًا كبيرًا في جنوبي ماموان تحت سيطرة إدارتها.

جاء في رسالة برقية من كلكتا (الهند) بتاريخ ١٢ حزيران أن قد زلزلت الأرض فيها زلزالًا شديدًا دام خمس دقاق فدمر المنازل كلها تقريبًا وسقطت أعالي قباب الأجراس في كنائس وبيع عديدة وقتل ثمانية من الأهلين وجرح كثيرون وحدث أيضًا تلفات في ضواحي البلدة.

وجاء في خبر أخير من كلكتا أن الزلزال كان عامًّا في شمالي الهند وقد حدث إتلاف في كل مكان وبات مئات من الناس بلا ملجأ ولا مأوى والحر بالغ درجة غير معتادة. ويروى أن مرصد مدينة كرنيوبلى قد دلّ على هزة الزلزال.

ورد من أخبار لندرا البرقية أن قد خرج القطار الحديدي عن الخط في بلاد الغال (إنكلترا) فقتل بذلك تسعة أشخاص وجرح ٣٥.

برح عظمة شاه دولة إيران العليَّة مدينة طهران آتيًا إلى فرنسا رغبةً بالاستشفاء.

كتب من أثينا أن بعض المارة في شوارعها قد شتم الموسيو ديلياني «رئيس الوزارة --- المعزول متهمين إياه أنه المسبب لمصائب ---

أفادت الأنباء البرقية أن المستر --- (الإنكليزي) المضارب الكبير في مناجم --- قد انتحر. ومما يروى عنه أنه ربح في العام --- نحو عشرين مليون ليرة من مضارباته في المناجم.

ورد أخيرًا من كولومبو عاصمة جزيرة --- أن قد غرق بجوار سومطرة سفينة إنكليزية كانت مسافرة من جدة إلى كلكته فغرق --- من الأهالي وأنقذ الباقون.

تفيد أنباء لندرا أن الاستعدادات --- للاحتفال بالعام الستيني على مُلك الملكة --- منتهى الفخامة وقد بلغ عدد الحكومات التي --- وفودًا خاصة ٤٦ حكومة. ويروى أن الاحتفالات التي ستقام بسبب ذلك قد ضمنت مخافة -- بحصرة الملكة شيء قبل ميعادها.

اقترح وزير بحرية إيطاليا على مجلس --- زيادة ميزانية البحرية الحاضرة سبعة ملايين ونصف مليون وزيادتها عشرة ملايين في السنين ---

صادقت إنكلترا وأميركا وفنزويلا --- مصادقة نهائية على المعاهدة المعقودة بينهن بشأن الحدود.

قال أحد ملوك الحبشة للبرنس دورليان: « إن إنكلترا تشبه الهرة فهي تسالمك ما دمت تلاعبها وتتداعبها وإذا تركتها نفرت وعضت» وهي --- يفهم ما كانت تنويه إنكلترا ضد الحبشة --- لا عجب إذا أخفقت البعثة الإنكليزية سعيًا --- مأموريتها ورجعت من تلك البلاد بخفي حنين.

يرجحون أن البرنس نقولا ثاني أنجال --- اليونان هو الذي ينوب عن حكومة أبيه في --- الاحتفال بالعام الستيني على ملكة إنكلترا.

إعلان

من قلم طابو صيدا

إن نصف خلة المسبك الواقعة بتصرف --- ابن ديب مراد العثماني بقرية قاتعية الجسر --- دونم ٣٢> المفروغة منه بفراغ الوفا بالوكالة الدورية إلى الحاج محيي الدين أفندي جوهري عثماني من صيدا بمبلغ ٢١٢٨ صاغ قد استحقت الوفا والمديون المذكور أخطر ولم يدفع المبلغ بل أجاب --- مستعد للدفع ضمن المدة المعينة لأجله تحرر هذا الإعلان كي يصير نشره بأول عدد يصدر من جريدتكم الغراء لكن بعد وروده يصير طرحه بالمزايدة العلنية عن يد الدلال أحمد الدرة فمن له رغبة لمشتراها فعليه مراجعة هذه الدائرة والدلال المذكور. في ١٨ مايس سنة ٣١٣

ألاودول

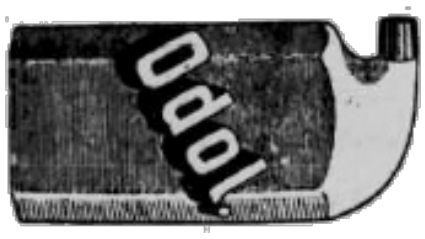

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)